

Document: EB 2017/LOT/P.20  
Date: 17 November 2017  
Distribution: Public  
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

## مذكرة رئيس الصندوق

بشأن تمويل إضافي مقترح تقديمه إلى

مملكة كمبوديا من أجل مشروع تنمية أصحاب

الحيازات الصغيرة والحد من الفقر في تونلييه

ساب

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

**William Skinner**

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974  
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

**Benoit Thierry**

مدير البرنامج القطري  
شعبة آسيا والمحيط الهادي  
رقم الهاتف: +39 06 5459 2234  
البريد الإلكتروني: b.thierry@ifad.org

للموافقة

## توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالقرض الإضافي المقترح تقديمه إلى مملكة كمبوديا من أجل مشروع تنمية أصحاب الحيازات الصغيرة والحد من الفقر في تونلييه ساب، وذلك على النحو الوارد في الفقرة 25.

## التمويل الإضافي المقترح تقديمه إلى مملكة كمبوديا من أجل مشروع تنمية أصحاب الحيازات الصغيرة والحد من الفقر في تونلييه ساب

### أولا - الخلفية

- 1- تسعى هذه المذكرة إلى الحصول على موافقة المجلس التنفيذي على تقديم تمويل إضافي في صورة قرض بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي، من أجل مشروع تنمية أصحاب الحيازات الصغيرة والحد من الفقر في تونلييه ساب.
- 2- هذا المشروع ممول بالاشتراك مع مصرف التنمية الآسيوي، وكان المجلس التنفيذي قد وافق في ديسمبر/كانون الأول 2009 على تمويله بقرض تعادل قيمته 4 250 000 وحدة حقوق سحب خاصة، ومنحة من خلال إطار القدرة على تحمل الديون تعادل قيمتها 4 250 000 وحدة حقوق سحب خاصة، وبدأ سريان اتفاقية التمويل في 15 فبراير/شباط 2010، وحدد تاريخ الإنجاز في 28 فبراير/شباط 2018، وتاريخ الإقفال في 31 أغسطس/آب 2018. وتم صرف أداتي التمويل بالكامل تقريبا (بلغ معدل الصرف 99.95 في المائة).
- 3- وتتمثل الغاية العامة للمشروع في تحسين سبل عيش الأسر من فقراء الموارد في المقاطعات الخمس المستهدفة في حوض تونلييه ساب بحلول عام 2023. أما الهدف من المشروع، فيتمثل في زيادة الإنتاجية الزراعية وزيادة قدرة صغار المزارعين المعرضين للخطر على الوصول إلى الأسواق. وتضم التحسينات المتوقعة: توفير دعم زراعي أفضل وتحسين الوصول إلى الخدمات المالية الريفية، وزيادة تنوع الأنشطة الاقتصادية الأسرية، وتوليد فرص كسب العيش الزراعية وغير الزراعية، وتعزيز البنية الأساسية الريفية.
- 4- وبينما يخضع المشروع لإشراف مصرف التنمية الآسيوي، شارك الصندوق في الإشراف عليه منذ عام 2015، مما ساهم في تعزيز أداء المشروع بدرجة كبيرة. ونظرا للنجاحات التي حققها المشروع والحاجة إلى استمرار الدعم المقدم إلى الفقراء المعرضين للخطر، طالبت الحكومة والمجموعات المستفيدة بقوة بتوسيع نطاق الأنشطة ومعالجة قضايا السوق كما سجلت بعثة البرامج القطرية التي أرسلها مصرف التنمية الآسيوي في مايو/أيار 2016، وأكدت بعثات المتابعة المشتركة التي أرسلها الصندوق ومصرف التنمية الآسيوي. وطلبت الحكومة لاحقا من مصرف التنمية الآسيوي والصندوق تقديم تمويل إضافي بقيمة 66 مليون دولار أمريكي، لتوسيع نطاق أنشطة المشروع في المقاطعات الأربع المستهدفة حاليا ومقاطعتين إضافيتين. وبناء على هذا الطلب، وافق مجلس مصرف التنمية الآسيوي في 30 أغسطس/آب 2017، على تقديم تمويل إضافي بقيمة 50 مليون دولار أمريكي لتلبية الطلب المستمر على إنشاء بنية أساسية للإنتاج الزراعي بغرض الحد من الفقر في حوض تونلييه ساب.

5- ويعد التمويل الإضافي المقدم من خلال ترتيب التمويل المشترك مع مصرف التنمية الآسيوي ملائماً، نظراً لأنه سيسهم في استمرار مكاسب الكفاءة، كما سيتسق اتساقاً كبيراً مع تصميم المشروع الأصلي وترتيباته التنفيذية.

## ثانياً - المبررات والمسوغات

6- تتضمن التحديات أمام تنمية القطاع الزراعي في كمبوديا ضعف الإنتاجية الزراعية، وعدم تنمية سلاسل القيمة بالدرجة الكافية وتدهور رأس المال الطبيعي، وارتفاع درجة التعرض للتهديدات المناخية. وتتمثل المعوقات الرئيسية التي تؤثر على الفقراء على وجه الخصوص في عدم كفاءة استخدام الموارد، وضعف البنية الأساسية الإنتاجية، ومحدودية القدرة على الاستفادة من الخدمات المالية الريفية. ويفضل الدعم المقدم من الصندوق ومصرف التنمية الآسيوي لتعزيز البنية الأساسية الريفية والإنتاجية الزراعية وإدارة الموارد الطبيعية منذ عام 1998، انخفض متوسط معدل الفقر في المناطق الريفية في كمبوديا من 53 في المائة في عام 2007 إلى 20 في المائة في عام 2012. غير أن عدد الأشخاص المعرضين للخطر لا يزال مرتفعاً: فخسارة 0.30 دولار أمريكي في اليوم الواحد ستؤدي إلى ارتفاع معدل الفقر في كمبوديا مجدداً إلى 40 في المائة.

7- وقد أدت الكوارث، التي تضمنت وقوع أحداث مناخية متطرفة كالفيضانات ونوبات الجفاف، إلى آثار سلبية على الزراعة والقطاعات الأخرى. وتصنف كمبوديا دائماً ضمن البلدان العشرة الأكثر عرضة لأحداث المناخ المتطرفة. ومع تغير المناخ، قد تتفاقم هذه الآثار بمرور الوقت، مما سيخلف انعكاسات سلبية على التنافسية في قطاع الزراعة، وانعكاسات أكثر حدة على الفقراء. لذلك يتعين الاستمرار في الاستفادة من النجاحات التي حققتها المشروع وتعزيزها من خلال استخدام التمويل الإضافي في زيادة الصمود أمام تغير المناخ والكوارث.

8- وسيسهم التمويل الإضافي المقترح فيما يلي: (1) المرحلة الثالثة للاستراتيجية الحكومية المستطيلة المعنية بالنمو وتوظيف العمالة والعدالة والكفاءة، لا سيما فيما يتصل بتعزيز القطاع الزراعي من خلال التنوع وإضافة القيمة والإنتاجية، وتنمية البنية الأساسية؛ (2) خطة التنمية الاستراتيجية لقطاع الزراعة للفترة 2014-2018.

9- وتتوافر في المشروع الأصلي جميع معايير الأهلية للتمويل الإضافي، بما في ذلك التالي: (1) بلغ معدل التنفيذ الكلي للمشروع 96 في المائة، كما بلغت قيمة عمليات الصرف التراكمية 43.63 مليون دولار أمريكي (95.5 في المائة)؛ (2) توجد مؤشرات على أن النتيجة الكلية للمشروع قد تم تحقيقها؛ (3) تجاوز معدل العائد الاقتصادي الداخلي الكلي 26 في المائة، وبلغت نسبة التكلفة إلى الفوائد 1.3 إلى 1؛ (4) الامتثال الكامل لمتطلبات إعداد تقارير الوقاية البيئية في جميع المشروعات الفرعية؛ (5) استعراض تقديرات المخاطر والموقف التنفيذي لخطة إدارة المخاطر بصفة منتظمة؛ (6) عدم وجود مخاطر مناخية سلبية تؤثر على أداء المشروع ككل.

10- ويعد التمويل الإضافي ملائماً نظراً لأنه سيستفيد من تصميم المشروع الأصلي وترتيباته التنفيذية. وسيستمر استخدام نفس النموذج القطاعي نظراً لأنه أثبت كفاءته وفعاليته في المشروع الأصلي. وسيتيح التمويل الإضافي التنسيق مع المشروعات المماثلة التي يمولها مصرف التنمية الآسيوي وغيره من شركاء التنمية، لا سيما مشروع الحد من مخاطر الكوارث المجتمعية بغرض دمج إدارة مخاطر الكوارث في عملية التخطيط المجتمعي، ومشروع تقييم الاستثمارات وتطبيق التقنيات عالية المستوى من أجل تعزيز الأمن الغذائي في منطقة آسيا والمحيط الهادي، والذي يركز على سلالات الأرز المقاومة لتغير المناخ. وسيتيح كذلك التنسيق مع برنامج تنمية قطاع تسويق

الأرز المقاوم لتغير المناخ من خلال استحداث قنوات ثنائية وثلاثية وربطها مع القنوات الخاصة بهذا المشروع، وتنفيذ تدابير مقاومة المناخ في تصميم الطرق، والتي تم وضعها في إطار مشروع تحسين الطرق الريفية. ويمكن الاستفادة من التمويل الإضافي في تعزيز زخم النجاحات المحققة وتحقيق الاستخدام الأمثل لموارد المشروع المتاحة.

### ثالثا - وصف مقترح التمويل الإضافي

11- سيستخدم التمويل الإضافي في توسيع نطاق أنشطة المشروع في المقاطعات الخمس الأصلية ومقاطعتين إضافيتين. وسيسهم كذلك في تعديل مجالات عمل المشروع الأصلي من خلال تعزيز الصمود في مواجهة تغير المناخ والكوارث. ويتمثل الأثر المجمع في تحسين سبل العيش وتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ في المجتمعات المستهدفة في سبع مقاطعات في حوض تونليه ساب. وستكون النتيجة تحسين الإنتاجية الزراعية، وزيادة الصمود في مواجهة تغير المناخ والكوارث، وتعزيز القدرة على الوصول إلى الأسواق، وستستفيد من ذلك 650 000 أسرة في 271 مجتمعا في سبع مقاطعات في حوض تونليه ساب. وسيساعد التمويل الإضافي على مواصلة دعم مكونات المشروع الثلاثة.

12- **المكون 1 - تحسين البنية الأساسية الإنتاجية وسبل العيش في المناطق الريفية مع تعزيز القدرة على إدارة مخاطر الكوارث:** سيركز التمويل الإضافي على الطرق ونظم الري المقاومة لتغير المناخ والكوارث، وذلك من خلال إصلاح 450 كيلومترا إضافية من الطرق وتطوير بنية الري الأساسية في أراض إضافية تبلغ مساحتها 6 000 هكتار، بما يتيح زراعة نوعين على الأقل من المحاصيل سنويا. وستسجل كذلك مشروعات البنية الأساسية الفرعية في السجل الوطني للأصول، لضمان ملكيتها بعد انتهاء فترة التنفيذ الإضافية. وسيتم تعزيز مجموعات تحسين سبل العيش الحالية والتي يبلغ عددها 1 241 مجموعة، إلى جانب تكوين 759 مجموعة إضافية. كذلك، سيتم إنشاء اتحاد لمجموعات تحسين سبل العيش بمساهمة مالية من أعضاء المجموعات، بغرض زيادة قدرة هذه المجموعات على الاستمرارية. وسيتم تعزيز إدارة مخاطر الكوارث في المجتمعات المستهدفة من خلال التدريب على تحديد إجراءات الحد من مخاطر الكوارث وتخطيطها وتنفيذها، بما في ذلك إدراج هدف الحد من مخاطر الكوارث في المشروعات الفرعية الخاصة بالبنية الأساسية.

13- **المكون 2 - توفير بيئة مواتية لزيادة الإنتاجية الزراعية والتنوع والصمود في مواجهة تغير المناخ:** لزيادة الإنتاجية وتعزيز الصمود في مواجهة تغير المناخ، سيتم تدريب 200 مجموعة من مجموعات بيع الأرز غير المقشور، ومجموعات تحسين سبل العيش، ومجموعات تحسين الأسواق. وسيتم تقديم الدعم اللازم لإنتاج أربع سلالات من بذور الأرز المقاومة لتغير المناخ بمجرد التأكد من وجود طلب سوقي عليها. وبخلاف دعم الإنتاج لضمان تنوع المنتجات الزراعية، سيسهم التمويل الإضافي في زيادة القيمة المضافة لمنتجات الأرز وغيرها كالخضروات والأسماك والدواجن من خلال: (1) إنشاء سلاسل قيمة متعددة الأطراف تجمع بين المنتجين وشركات التجهيز والمشتريين؛ (2) تكوين 364 مجموعة من مجموعات تحسين الأسواق؛ (3) تعزيز الشركات الزراعية الصغيرة الحالية البالغ عددها 103 شركة؛ (4) إنشاء ما لا يقل عن 97 شركة زراعية إضافية.

14- **المكون 3 - تعزيز إدارة المشروع:** ستستمر الوكالات المنفذة الحالية في إدارة المشروع. وسيستمر كذلك تقديم الدعم اللازم لموظفي المشروع على المستوى الوطني وعلى مستوى المقاطعات والمناطق والمجتمعات لمساعدتهم في إدارة المشروع. وسيتم كذلك توفير خدمات الاستشارات والدعم من خلال جهات متخصصة في تقديم هذه الخدمات أو توسيع نطاقها حسب الحاجة.

#### رابعاً - تكاليف المشروع وتمويله وفوائده

- 15- سيقدم مصرف التنمية الآسيوي منحة بقيمة 4.28 مليون دولار أمريكي من خلال صندوق الحد من مخاطر الكوارث، وقرضاً بشروط تيسيرية بقيمة 45.73 مليون دولار أمريكي من موارده الرأسمالية العادية. وسيقدم الصندوق قرضاً بشروط تيسيرية للغاية بقيمة 10 ملايين دولار أمريكي، وسيخضع هذا القرض لإدارة مصرف التنمية الآسيوي. وستقدم الحكومة تمويلاً بقيمة تعادل 6 ملايين دولار أمريكي لرواتب الموظفين العاملين بدوام كامل، والمساحات المكتبية، وتكاليف اقتناء الأراضي وإعادة التوطين، والضرائب والرسوم على البنود مدفوعة القيمة من جانب الحكومة، والضرائب والرسوم على المعدات والسلع والخدمات الموردة في إطار المشروع من خلال الإعفاء.
- 16- سيدعم مصرف التنمية الآسيوي هيكل إدارة المشروع ككل، بما في ذلك اجتماعات تنسيق المشروع، والإدارة المالية، والرصد والتقييم، ونظام معلومات الإدارة، والتكاليف المتكررة. وستقدم الحكومة مساهمة بقيمة 10 في المائة لتغطية الضرائب المفروضة على المصروفات المدعومة من الصندوق.

الجدول 1

#### تكاليف المشروع حسب المكون والجهة الممولة (بملايين الدولارات الأمريكية)

المكون	قرض الصندوق الآسيوي		مصرف التنمية الآسيوي		منحة الحد من مخاطر الكوارث، المقدمة من مصرف التنمية الآسيوي		المقترض/الطرف المقابل		المجموع
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	
1- التنمية الموجهة من المجتمع المحلي	6.02	12	33.68	69	4.28	9	4.66	10	48.63
2- توفير بيئة مواتية	2.99	46	2.82	43	-	-	0.68	10	6.50
3- إدارة المشروع	-	-	3.94	100	-	-	-	-	3.94
4- الطوارئ	0.99	17	4.37	74	-	-	0.52	9	5.88
5- الرسوم المالية خلال مرحلة التنفيذ	-	-	0.91	87	-	-	0.14	13	1.05
<b>المجموع</b>	<b>10.00</b>	<b>15</b>	<b>45.73</b>	<b>69</b>	<b>4.28</b>	<b>6</b>	<b>6.00</b>	<b>9</b>	<b>66.00</b>

تكاليف المشروع بحسب فئة الإنفاق والجهة الممول  
(بملايين الدولارات الأمريكية)

فئة الإنفاق	قرض الصندوق		التممية الآسيوي		قرض مصرف		الكوارث المقدمة من		منحة الحد من مخاطر	
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%
1- الأعمال المدنية	6.69	17	30.24	77	-	-	2.28	6	39.22	6
2-مدخلات تحسين سبل المعيشة	-	-	2.12	33	4.28	67	-	-	6.39	-
3- السلع والخدمات	3.31	43	2.66	34	-	-	1.80	23	7.77	23
4- التدريب على تعزيز القدرات والتدريب التنموي	-	-	2.11	100	-	-	-	-	2.11	-
5- خدمات استشارية	-	-	5.45	100	-	-	-	-	5.45	-
6- تكاليف متكررة	-	-	2.24	56	-	-	1.78	44	4.02	44
7- رسوم مالية خلال مرحلة التنفيذ	-	-	0.91	87	-	-	0.14	13	1.05	13
<b>المجموع</b>	<b>10.00</b>	<b>15</b>	<b>45.73</b>	<b>69</b>	<b>4.28</b>	<b>6</b>	<b>6.00</b>	<b>9</b>	<b>66.00</b>	<b>9</b>

### خامسا - الإدارة المالية

17- الإدارة المالية. تقوم بتنفيذ المشروع وزارة الزراعة والغابات ومصايد الأسماك، وأمانة اللجنة الوطنية للتنمية الديمقراطية على المستوى شبه الوطني. وأنشأت كل من الوزارتين وحدة لإدارة المشروع للاضطلاع بالمهام الإدارية. وإلى جانب تقديم الخدمات التقنية والتنفيذية، تتولى كل وحدة مسؤولية تقديم خدمات الموارد البشرية والتوريد والاضطلاع بالأعمال الإدارية والإدارة المالية. وخلال المرة الأولى من التنفيذ، تم تقدير المخاطر الاستثنائية كمخاطر متوسطة. وسيواصل مصرف التنمية الآسيوي الاضطلاع بدور المؤسسة المعاونة في إدارة المشروع. وستظل الإدارة المالية تعتمد على الترتيبات التي وضعها مصرف التنمية الآسيوي في أولى مراحل المشروع، واعتبرت هذه الترتيبات مرضية. وتم توثيق ترتيبات الإدارة المالية بالكامل في دليل إدارة المشروع.

18- تدفق الأموال. ستفتح وزارة الاقتصاد والمالية ثلاثة حسابات خاصة بالدولار الأمريكي لدى مصرف كمبوديا الوطني لتلقي دفعات مقدمة من مصرف التنمية الآسيوي والصندوق. وسيتم فتح خمسة حسابات لتلقي الدفعات المقدمة لدى مصارف تجارية، وستخضع هذه الحسابات لإدارة الوكالات المنفذة على النحو التالي:

(1) ستدير وزارة الزراعة والغابات ومصايد الأسماك حسابين لأغراض تكاليف عمليات المشروع الخاصة بها. وسيستخدم الحساب الأول أموال القرض المقدمة من مصرف التنمية الآسيوي، بينما سيستخدم الحساب الثاني أموال القرض المقدم من الصندوق.

(2) ستدير أمانة اللجنة الوطنية للتنمية الديمقراطية على المستوى شبه الوطني ثلاثة حسابات لأغراض تكاليف عمليات المشروع الخاصة بها. وسيستخدم الحسابان الأول والثاني أموال القرض والمنحة المقدمين من مصرف التنمية الآسيوي على التوالي، بينما سيستخدم الحساب الثالث أموال القرض المقدم من الصندوق.

19- **مراجعة الحسابات.** سيضمن فريق المشروع مراجعة الحسابات الداخلية سنويا من جانب إدارات مراجعة الحسابات الداخلية لدى الوكالات المنفذة، أو من جانب مراجعين خارجيين يتم تعيينهم من قبل فريق المشروع. وستعرض تقارير مراجعة الحسابات الداخلية على مصرف التنمية الآسيوي والصندوق سنويا.

20- وستجرى المراجعة الخارجية على حسابات المشروع من جانب مراجع مستقل تعينه وزارة الاقتصاد والمالية ويكون مقبولا لدى مصرف التنمية الآسيوي والصندوق، وتتم المراجعة وفقا للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات والقواعد الحكومية لمراجعة الحسابات. وستعرض الوكالات المنفذة القوائم المالية للمشروع التي تتم مراجعتها، إلى جانب رأي المراجع بشأنها، على مصرف التنمية الآسيوي والصندوق خلال ستة أشهر من نهاية العام المالي. وسيضمن تقرير مراجعة القوائم المالية للمشروع خطابا من إدارة المشروع وآراء مراجع الحسابات. وسيُنشر تقرير مراجع الحسابات - لكن ليس خطاب الإدارة - وفق إجراءات الإفصاح المعمول بها لدى مصرف التنمية الآسيوي وسياسة النشر والإفصاح لدى الصندوق.

## سادسا - التعديلات المقترحة على اتفاقية تمويل المشروع

21- سيتم تعديل اتفاقية تمويل المشروع رهنا بموافقة المجلس التنفيذي لنتضمن أحكاما بشأن التمويل الإضافي. وسيتاح التمويل الإضافي بمجرد توقيع الصندوق وحكومة كمبوديا على التعديل. وبخلاف زيادة عدد المستفيدين وتوسيع نطاق الأنشطة لدعم روابط السوق وإدارة مخاطر الكوارث، لن ينطوي التمويل الإضافي على إجراء أي تعديلات على أهداف المشروع أو المجموعة المستهدفة. وترتبط أهم التعديلات التي ستطرأ على اتفاقية التمويل الأصلية بما يلي: (1) تقديم التمويل الإضافي؛ (2) تعديل الجدول 2 الذي يتضمن التمويل الإضافي؛ (3) تمديد تاريخ إنجاز المشروع وتاريخ إقفاله لخمس سنوات.

## سابعا - الوثائق القانونية والسند القانوني

22- سيشكل خطاب تعديل اتفاقية التمويل بين الحكومة الملكية لكمبوديا والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم التمويل الإضافي المقترح إلى المتلقي.

23- ومملكة كمبوديا مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

24- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات التمويل ومعاييرها في الصندوق.

## ثامنا - التوصية

25- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل الإضافي المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى مملكة كمبوديا قرضاً إضافياً بشروط تيسيرية للغاية بقيمة عشرة ملايين دولار أمريكي (10 000 000 دولار أمريكي)، وأن يخضع لأية شروط وأحكام تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

جيبير أنغبو

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية